



المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوفشريسي
تيسمسيلت

المعيار

في الآداب والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

مجلة دورية محكمة

إصدارات المركز الجامعي تيسمسيلت

العدد 19 ديسمبر 2017

SSN 2170-0931

شارك في هذا العدد

د.د. نورة عابد، د. آسيا واعر،
بن هلال سارة العالية، أ.د. كحلي عمارة،
د. ساسي سفيان، عبد القادر كباس، د. بشير دردار،
فريدة أولمو (الزيتوني)، د. قاسم قادة بن طيّب،
ملال صافية، د. كبكاني خديجة، د. رزايقية محمود،
د. خروبي محمد فيصل، د. بن نعمة محمد، د. بن رايح خير الدين،
أ.د. واضح أحمد الأمين، الباحث بعزي رضوان، الباحث قندوزان نذير
د. جبوري بن عمر، د. كحلي كمال، أ. بوعزيز محمد
د. ريوح صالح،

المعيار

في الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية
مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت - الجزائر

العدد 19 ديسمبر 2017

ISSN-2170-0931

المعيار

العدد 19 ديسمبر 2017

مجلة علمية محكمة تصدر عن المركز الجامعي أحمد بن يحي
الونشريسي تيسمسيلت - الجزائر

ردمك ISSN 2170-0931

البريد الإلكتروني: www.asjp.cerist.dz (العلوم الاجتماعية)

رئيس المجلة:

أ. د. دحدوح عبد القادر

المدير المسؤول عن النشر:

د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

د. مرسي رشيد.

نائباً رئيس التحرير:

د. بشير دردار، د. واضح أحمد الأمين

هيئة التحرير:

د. فايد محمد، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، د. سعاديدة الهواري، د. بوعرعة محمد، د. مصايح محمد، د. بن راجح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل،

د. يونس محمد

الهيئة العلمية:

من المركز الجامعي تيسمسيلت: د. بن فرجة الجلاي، د. بوركبة بختة، د. أحمد واضح أمين، د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، د. غري بكاي، د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، د. قاسم قادة، د. مرسل مسعودة، د. بن علي خلف الله، د. بلمصايح خالد، د. رزايقة محمود، من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوكري بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة ملين دباغن، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسنية بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، د. مخلوف أوسماعيل،

UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

شروط النشر وضوابطه

تراجعى فى المقال الشروط التالية:

- 1- أن لا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم لمجلة أخرى للنشر (تعاهد مضى من قبل المعنى).
- 2- كل المقالات تخضع للتحكيم.
- 3- لا يقل البحث عن عشرة صفحات ولا يتجاوز خمسة عشر صفحة.
- 4- بالنسبة للغة العربية يكون الخط ب Traditional Arabic فى متن المقال بحجم 16 بفارق طبيعى بين السطور Simple 0/0، أما الخط فى اللغات الأجنبية فىكون بـ Roman Times News بحجم 12 بفارق طبيعى بين السطور Simple 0/0
- 5- المصادر والمراجع تكون فى آخر المقال، وبطريقة يدوية ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي، حيث يذكر المؤلف، ثم عنوان الكتاب، دار النشر، المدينة، البلد، رقم الطبعة، سنة الطبع. وأخيرا الصفحة.
- 6- المجلة: المؤلف، "عنوان المقال"، عنوان المجلة، الرقم، السنة. وأخيرا الصفحة.
- 7- كتاب جماعى: المؤلف، "عنوان الفصل"، ضمن (عنوان الكتاب)، منسق الكتاب، الطبعة، المدينة، دار النشر، وأخيرا الصفحة.
- 8- الأطروحات: المؤلف، (السنة)، عنوان الأطروحة، أطروحة دكتوراه تخصص.....، الجامعة، البلد.
- 9- يرفق المقال أو الدراسة بملخص باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، فى عشرة أسطر (150 كلمة على الأكثر) مع عشر كلمات مفتاحية
- 10- على الأكثر) على أن يعبر عن محتوى المقال المقدم للنشر.
- 10- كل مقال غير قابل للنشر لن يعاد لصاحبه واللجنة العلمية تعلمه بنتائج تقييمه العلمى وفق التحكيم.
- 11- يقدم صاحب المقال عنوانا لضمان مراسلته من قبل هيئة تحرير المجلة.
- 12- يمكن لصاحب المقال المنشور الاطلاع عليه فى الموقع الالكترونى للمركز الجامعى .
- 13- الأعمال المقدمة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- 14- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكاتب.

ترسل المقالات البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

مجلة المعيار

كلمة العدد

بعد دخول مجلة **المعيار** إلى بوابة النشر الإلكترونية ASJP.cerist.dz في عدديها التاسع عشر والعشرين، تكون قد حققت خطوة جبارة في الانضمام إلى الفضاء العلمي الجامعي المحكم.

احتوى العددان كعادتهما على أبحاث متنوعة، في الآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فجمع هذا العدد المقالات التي تناولت مواضيع ذات الصلة بكل ماهو أدبي، إنساني واجتماعي، كمفهوم الثقافة الجمالية في الحضارات والابداع الشعري القديم بين هاجس الإبداع وسلطة الرقيب، وأزمة الفكر العربي المعاصر، والفلسفة والتاريخ. ليختتم بأبحاث اجتماعية أخرى في النشاطات البدنية والرياضة، الكفاية التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية (التواصل) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. هذا عن العدد التاسع عشر.

في حين جاء العدد العشرون متنوعا بين الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية، فكانت مواضيعة الحقوقية والسياسية تتحدث عن الشريعة والقانون، وعن أسعار النفط ودور الميزانيات العامة للدول، والبرصة الجزائرية ودورها في التنمية، وواقع القيادة في المؤسسة وتنمية الموارد البشرية.

المدير المسؤول عن النشر

د. عيساني احمد

فهرس الموضوعات

- د. عيساني امحمد : ص 04
- كلمة العدد.
- د. نورة عابد : ص 06
- مفهوم الاختلاف في فلسفة هابرماس
- د. آسيا واعز : ص 16
- الهوية العربية الإسلامية من الاعتزاز إلى الاغتراب
- بن هلال سارة العالية/ أ. د. كحلي عمارة : ص 30
- الجمالية في الخطاب الإشهاري المطبوع بين الشكل والوظيفة
- د. ساسي سفيان : ص 47
- قراءات في أزمة الفكر العربي المعاصر
- عبد القادر كباس/ د. بشير دردار : ص 59
- الشاعر القديم بين هاجس الإبداع وسلطة الرقيب مقارنة ثقافية في عمود الشعر العربي
- فريدة أولو (الزيتوني) : ص 71
- الفلسفة ومفهوم الثقافة الجمالية بين الحضارات.
- د. قاسم قادة بن طيب : ص 88
- معالم من النظرية التعليمية في أسلوب كتاب المعيار للنشرسي
- ملال صافية/ د. كبداني خديجة : ص 99
- المشكلات النفسية والسلوكية لدى طفل الروضة قلق الانفصال نموذج
- د. رزايقة محمود : ص 117
- السبك والحبك في التراث اللغوي العربي دراسة في الأبعاد الوظيفية
- د. خروبي محمد فيصل. د. بن نعمة محمد. د. بن رايح خير الدين. أ. د. واضح أحمد الأمين : ص 133
- توجه المنافسة الرياضية في ظل مصادر ضغوط المنافسة لدى أواسط كرة القدم (17- 19 سنة)
- الباحث بعزي رضوان، الباحث قندوزان نذير : ص 150
- الكفاية التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية (التواصل) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- د. جبوري بن عمر، د. كحلي كمال، أ. بوعزيز محمد : ص 166
- إسهامات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تحقيق التوازن النفسي لدى التلاميذ بالمؤسسات التعليمية.
- د. ريوح صالح : ص 178
- وحدات تعليمية مقترحة باستعمال أسلوب التدريس (التضميني والتدريبي) وأثرهما على الإنجاز الرقي لنشاط القفز الطويل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الكفاية التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية (التواصل)
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الباحث بعزي رضوان

الباحث قندوزان نذير

جامعة أحمد بوقرة بومرداس

ملخص البحث:

أراد الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي وبعض المهارات الحياتية (التواصل) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تمثلة عينة البحث في 47 أستاذ التعليم الثانوي للتربية البدنية و224 تلميذ موزعين على ثانويات ولاية الجزائر العاصمة (شرق، غرب، وسط) حيث استخدم الباحث الأدوات التالية:

- شبكة ملاحظة الكفايات التدريسية

- مقياس المهارات الحياتية (التواصل)

وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الكفاية التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي والمهارات الحياتية (التواصل) لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية ; المهارات الحياتية (التواصل)، حصة التربية البدنية والرياضية

Abstract

In this study, the researcher wanted to know the relationship between the teaching competencies of the secondary education teacher and some life skills among secondary school students

The sample of the research in 47 teachers of secondary education for physical education 224 students distributed in secondary schools of the state of Algiers (East, West, Central)

The researcher used the network of teaching skills and life skills assessment The results have resulted in a direct correlation between student training and life skills

Keywords: Teaching competencies; Life skills (communication); Share physical education and sports.

مقدمة الدراسة:

إن العالم اليوم يشهد تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، ولمواكبة هذا التطور لابد من إعداد المعلم إعداداً جيداً لأن العملية التربوية تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور، ونظراً لما يمثلته المعلم من أهمية باعتباره ركناً أساسياً من أركان النظام التربوي بشكل عام، ومسهلاً لتعلم التلاميذ بشكل خاص إذن

لا بد من أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات وخاصة ما يتعلق منها بمعارفه ومهاراته ما يؤدي الى الارتقاء بالمستوى التعليمي لهم وبالتالي الاضطلاع بالمهام المناطة به.

كما تعد مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان، لما يتركه من أثار واضحة على المجتمع ككل، وليس على أفراد منه فحسب، فالمدرس عندما يدرس في الفصل لا يدرس طالبا واحدا، وإنما يدرس عشرات الطلاب بل المئات خلال اليوم الواحد، كما يؤثر تأثيرا كبيرا على عقول طلابه وشخصياتهم، وكيفية نموها وتفتحها على حقائق الحياة.

إشكالية البحث:

إن التكيف مع المستجدات يتطلب التنمية الشاملة التي تراعي جميع جوانب النمو بصورة متكاملة ومتوازنة فقد أصبحت المؤسسات التربوية الآن تستجيب لنفس متطلبات الفعالية والمردود حيث يتعامل معها المختصون بشكل يجعلها مثل المؤسسات الاقتصادية من حيث الاهتمام بالمنتج ونوعيته وتحقيق الأفضل بأقل جهد وطاقة وتكاليف ممكنة، وفي هذا الاتجاه تعالت أصوات كثير من المنظرين والمختصين التربويين تنادي بضرورة مراقبة سيرورة العملية التربوية والاطلاع على نتائجها لتحقيق أفضل مردود منتظر منها هذا من جهة والتمكن من مطاوعة العملية التربوية ككل لتحقيق مستوى من التحكم فيها وضبطها ليتسنى مسارها من جهة أخرى (Palazzoli, 1980)

فالعالم اليوم يشهد تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، ولمواكبة هذا التطور لابد من إعداد المعلم إعداداً جيداً لأن العملية التربوية تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور، فإذا أخذنا مبدءاً تحسين نوعية التربية وتجويد التعليم فلا يجوز الإكتفاء بتطوير المناهج وطرق التدريس وتوفير الإمكانيات المدرسية وتكنولوجيا التعليم بل العناية أكثر بالمعلم كما يقول "Vender Maren" إن المعلمين الجيدون هم الذين يصنعون المدارس الجيدة (Bonboire, 1974)

ونظراً لما يمثل المعلم من أهمية بإعتباره ركناً أساسياً من أركان النظام التربوي بشكل عام، ومسهلاً لتعلم التلاميذ بشكل خاص إذن لابد من أن تتوفر فيه مجموعة من الكفايات التدريسية وخاصة ما يتعلق منها بمعارفه ومهاراته ما يؤدي الى الارتقاء بالمستوى التعليمي وبالتالي الاضطلاع بالمهام المناطة به.

ولكي تعمل التربية بشكل حقيقي على مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي فإن عليها التوجه نحو إكساب المهارات الحياتية اللازمة للفرد، فالمتعلمين بحاجة لمستويات متقدمة من المعرفة والمهارات للحصول على الوظائف ولتحقيق النجاح المستمر في الإعداد لنواحي الحياة المختلفة المرتبطة بالتعليم المستمر وتطوير المهنة والنمو الشخصي، فالعملية التربوية والتعليمية تستهدف شخصية المتعلم بصفة عامة والمراهق بصفة

خاصة من جميع النواحي العقلية، البدنية والخلقية، كما تساهم في نمو الشخصية نحوًا متزنًا وشاملاً، وهذا كله لا يتم إلا من خلال التدريس الجيد.

وكما هو معروف فإن التعليم هو الحقل الذي يصقل قدرات الفرد وشخصيته ويوجهها الوجهة الصائبة لأن العملية التربوية يجب ألا تقتصر على تزويد المتعلمين ببعض المعارف والمهارات التي تخاطب عقولهم فقط بل لابد من تزويد المتعلمين بالمهارات الرئيسية التي تواجه التلميذ في الحياة اليومية مثل التواصل، التعاون، الثقة بالنفس، حل المشكلات، الاعتماد على النفس، تحمل المسؤولية والتي تضمن لهم تكيفاً نفسياً واجتماعياً واكاديمياً مثمرًا كما تساهم في بناء شخصيته المتوافقة، لأن التعلم المبني على المهارات الحياتية يسعى إلى تنمية قدرات التلاميذ وتطويرها حيث توفر لصاحبها الشعور بالكفاية والثقة وتزوده بالقدرة على الانجاز والتغلب على مشكلات الحياة والتكيف مع أوضاع الحياة الواقعية وتنمية مهارات التفكير لديهم قبل أي عمل أو أداء لضمان حياة نافعة، وتحقيق نتائج سليمة وإيجابية، وفي هذا الصدد يؤكد كل من Rosinshine – Frust 1971 حيث استخدم مصطلح العملية-نتيجة "Processus-Product" أي العلاقة بين السلوكات الملاحظة عن المعلم والنتائج التعليمية للتلاميذ باعتماد الثنائية التي تضع سلوك المعلم كمتغير مستقل وسلوك المتعلمين كمتغير تابع وفي ضل هذا الربط بين المتغيرين سلوك المتعلم وإنجاز التلاميذ يصرح كل من Gage et Remmer أن المعلم الذي ينتج لدى تلاميذه أكثر التغيرات على مستوى مرتفع هو الأفضل وهذه التغيرات تكون في التقدم الدراسي، تحسين العمل، إثارة الفضول الفكري، التوازن الجيد والشعور الدائم بالأمن (Delandsheere, 1982).

فنجاح المعلم لا يقاس بمقدار ما يعرفه وما يعمل، بل يقاس بقدرته على جعل غيره يعرف ويعمل، وفي هذه المرحلة (المراهقة) يبرز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب وتوجيه التلاميذ نحو المجالات التي يتميزون بها، كما يساعدهم على اكتساب المهارات الحياتية وتوجيههم نحو احترام الذات وبناء شخصية متزنة وإرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض ومشكلات نفسية واجتماعية لأن هذه المرحلة تعد من أبرز المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها ففيها يكون الفرد هادماً لا يعرف أن يسلك أي طريق، كثير الأحلام ومتسلحاً بطاقات هائلة غير مكتشفة وغير مصقولة وذلك لتحقيق الغاية ألا وهي إعداد الإنسان الصالح في المجتمع.

ومن خلال ما سبق ظهرت مشكلة البحث في التعرف على: "الكفاية التدريسية للأستاذ التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية للتلميذ (التواصل) أثناء حصة التربية البدنية والرياضية".
التساؤلات الفرعية:

1- ما مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

2- ما مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الكفاية التدريسية ومهارة التواصل لدى التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية؟

أهداف البحث:

1- يهدف البحث إلى إبراز العلاقة بين أبعاد الكفاية التدريسية وبعض المهارات الحياتية (التواصل) عند تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.

مصطلحات البحث:

الكفايات التدريسية:

يعرفها السعدي 1991 بأنها الأداء المحدد الذي يظهره المدرس كسلوك في الموقف التعليمي استنادا الى المعارف والمهارات التي تم اعتمادها في برنامج تدريبي والتي يمكن ملاحظتها وقياسها (مغشغش، 1991) ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها الممارسات وأنماط السلوك التي يفترض أن يؤديها المدرسون داخل وخارج غرفة الصف.

المهارات الحياتية:

هي المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الأفراد من أجل التعامل بثقة مع أنفسهم ومع الناس من حولهم ومع المجتمع المحلي (اللولو، 2005)

ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة وبدقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد.

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسات تعلق بالكفايات التدريسية:

دراسة قام بها فريق من جامعة ستانفورد عام 1976: "بعنوان تحديد الكفايات العامة للمعلم ومدى توافرها"

تهدف الدراسة إلى تحديد وتحسين الكفايات اللازمة للتدريس التي تركز على البرامج وتنميتها، وتقويم مستويات الكفاية ذاتيا باستخدام هذا الدليل، أو من قبل المعلمين ذوي الخبرة أو المدرسين الذين يشرفون على مراكز التدريس وقد تم التنسيق بين وظائف المعلم والكفايات التي يجب عليه أن يظهرها، ومقارنة أدائه بزملائه، واستخدامه للتغذية الراجعة، وقد حدد الدليل سبعة عشرة كفاية عامة للمعلم تحت التدريب وضمت في بطاقة الملاحظة وهي: وضوح الأهداف، ومناسبتها، وتنظيف الدروس، واختيار المحتوى، واختيار المواد وبداية الدروس، ووضوح العرض، والسرعة في العرض، واشتراك التلاميذ، انتباههم أثناء

الدرس، والتوافق بين المعلم والتلميذ، وإجراءات تقويم متعددة، واستخدام التقويمات تحسين التدريب والتعلم، والاهتمام بالنمو والمعايير المهنية، وكفاية العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام بالبرنامج السنوي من جميع الجوانب، والمشاركة البناءة في أمور المجتمع.

وهذه الكفايات يمكن للمتخصصين أن يبنوا حولها المعايير الخاصة، ويجب أن يشجع المعلم على الاشتراك في تعريف وتحسين معايير تخصصه، ولا بد أن يزود كل متدرب بالبطاقة السابقة بما يلي:

- مذكرات تلخيصية تتعلق بالوضع في العمل.

- مذكرات تلخيصية للملاحظات فيما يتعلق بالأهداف، والتخطيط، والأداء، والتقويم.

- تلخيص المقترحات والمصادر والإجراءات اللازمة للتحسين في التدريس مثل:

ما يجب الإبقاء عليه؟ ما يجب إستيعاده؟ ما يمكن تحسينه؟ ما الاقتراحات التي نوقشت لتحقيق كفاية أكثر في عملية التدريس.

دراسة قام بها داوون ساوتارد، جامعة تيكساس 1983: بعنوان "دليل تقويم كفاية المعلم في جامعة ستانفورد"

هدفت الدراسة إلى:

- تصنيف مفردات مختارة في مناهج إعداد المعلمين طبقاً لأهميتها بالنسبة إلى كفايات متماثلة للمعلم لإكسابها.

- تحديد الأهمية النسبية لكل تصنيف يدرها الأفراد المسؤولون عن برامج إعداد المعلمين

- تحديد العلاقة بين الأهمية الراجعة لكفايات وحالة المقررات المتماثلة بين مناهج إعداد المعلمين.

إذ شملت عينة الدراسة 50 كلية وجامعة اختيرت عشوائياً، وقد قام الباحث ببناء استبيان: الأول استبيان الكفاية، والثاني استبيان المحتوى، أما عن استبيان الكفاية فقد تضمن عشرين كفاية، ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم، تمثل كل المقررات المختلفة التي يشملها المنهج في مؤسسة الإعداد.

أما عن استبيان المحتوى فقد حدد المقررات المقدمة، ووضعها في كل منهج، أرسل الاستبيانات بريداً لرؤساء أقسام التربية البدنية في عشرين كلية بهدف إبداء الرأي فيها قبل استخدامها.

- أرسل استبيان الكفايات إلى المسؤولين عن برامج إعداد المعلمين، مدة الدراسة بكل منها أربع سنوات، وتقدم كل منها التخصص في التربية الرياضية كتخصص أساسي، وأرسل استبيان المحتوى إلى الذين أرسلوا الاستبيان الأول بعد أسبوعين من تلقي هذا الاستبيان.

وقد خلص الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

العامل الأول: يتحدد في ميدان التربية ويتصل به كفايات تدريس الرياضيات للفريق، تدريس رياضيات الحياة الممتدة، وتدريس الرياضيات الفردية.

العامل الثاني: يتحدد في ميدان علم الحركة ويتصل به كفايات الميكانيك الحيوية، وفيسيولوجيا التدريب، والسلوك الحركي والتشريع، والقياس والتقييم.

العامل الثالث: يتحدد في ميدان التدريب، ويتصل به كفايات نظرية التدريب، وتدريب رياضات الفريق، وتدريب الرياضات الجامعية.

العامل الرابع: وتتصل به كفايات تاريخ التربية الرياضية وفلسفتها.

العامل الخامس: يتصل به علم الاجتماع الرياضي، وعلم النفس الرياضي، ويلاحظ أن هذين العاملين الأخيرين لم يتم تحديدهما من العينة، أي أن البحث أسفر عن أهمية العوامل الثلاثة المشار إليها فقط.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالكفايات التدريسية:

- اعتمدت الدراسات السابق المنهج الوصفي

- بعض الدراسات اعتمدت على الملاحظة مثل دراسة قام بها فريق من جامعة ستانفورد عام 1976 في

حين اعتمدت الأخرى على الاستبيان كدراسة داوون ساووارد 1983

دراسات تعلقت بالمهارات الحياتية:

دراسة هدى سعد الدين 2007:

هدفت الدراسة لمعرفة المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 597 طالب وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لتبني عليها تصميم تحليل محتوى كتاب التكنولوجيا وطبقة اختبار المهارات الحياتية على العينة بعد صدقه وثباته.

واستخدمت إحتبار "ت" للمتغيرات المستقلة لتوضيح الفروق بين مستوى الطلاب والطالبات في المهارات الحياتية.

واسفرت النتائج عن:

ضعف محتوى مقرر التكنولوجيا والعلوم التطبيقية للصف العاشر للمهارات الحياتية حيث بلغت نسبة توافرها 9,8% وهي نسبة ضعيفة جدا إذا ما قورنت بالحكمة 70%

- أن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر لم يصلوا إلى مستوى التمكن 80%

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إكتساب طلبة الصف العاشر لمفاهيم المهارات الحياتية تعزى لصالح الذكور.

وقد أوصت الباحثة بضرورة تبني التعلم من أجل الحياة لدى كافة المشاركين في العملية التربوية، وتطوير المناهج في ضوء المهارات الحياتية.

دراسة اللولو وقشطة 2006:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عددها 93 طالب وطالبة، وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحثان ببناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها وتحديد مجالاتها في مهارات التفكير، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات العلمية والتكنولوجية، مهارات اقتصادية، مهارات العمل، مهارات الترفيه، وتطبيقها على عينة الدراسة وقد أسفرت عن التطبيق النتائج التالية:

- أن مستوى المهارات الحياتية ككل لدى الطلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية لم يصل إلى مستوى التمكن 80%.
- إن المهارات الفرعية لم تصل لمستوى التمكن ما عدا مهارات التفكير 63,69% ومهارات العلمية التكنولوجية.

التعليق على الدراسات السابقة في مجال المهارات الحياتية:

تشير مجمل الدراسات إلى السابقة إلى:

- تحديد المهارات الأبعاد الأساسية للمهارات الحياتية
- جل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي.

منهجية البحث:

منهج البحث: في ضوء طبيعة البحث والهدف منه وطبيعة متغيراته استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: بهدف تحديد مجتمع البحث حصل الباحث على التقسيم الإداري لولاية الجزائر العاصمة والذي يتكون من ثلاث مديريات (شرق، غرب، وسط) مع أسماء الثانويات وعدد تلاميذ السنة الثالثة وأساتذة التربية البدنية والرياضية المتواجدين بها والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 01 يوضح توزيع مجتمع البحث

مديريات التربية	الجزائر شرق	الجزائر غرب	الجزائر وسط	المجموع
عدد الثانويات	40	46	30	116
عدد الأساتذة	170	123	156	449
عدد التلاميذ	11356	9876	10933	32165

عينة البحث: بما أن المجتمع الأصلي للبحث موزع على ثلاث مناطق (شرق، غرب، وسط) فقد تم استخدام الطريقة الاحتمالية الطبقية في اختيار الثانويات وكانت عينة البحث كالتالي:

الجدول رقم 02 يوضح توزيع عدد أفراد العينة

الجموع	الجزائر وسط	الجزائر غرب	الجزائر شرق	
11	03	05	04	الثانويات
47	14	16	17	الأساتذة
224	60	63	101	التلاميذ

أدوات البحث:

1-الملاحظة: يعرفها محمد خليل عباس على أنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه (وأخرون، 2006)

الإطار المرجعي لشبكة ملاحظة الكفاية التدريسية: بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والاستفادة منها قام الباحث بإعداد مسودة أولية للأدوات من أجل تقييمها وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف حيث تم النقاش معه حول ملائمة مؤشرات الأدوات لقياس ما وضعت لقياسه وقدرتها على التعبير عن مضمون البحث، وبعد ذلك تم إعادة ترتيب مجالات شبكة الملاحظة و صياغة الفقرات وفقا للتعديلات التي أبداها المشرف، ومن ثم تصميم شبكة الملاحظة في صورتها الأولية (أنظر الملحق رقم)

التقدير الكمي لشبكة ملاحظة الكفاية التدريسية: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات ويتم الإجابة على فقرات شبكة الملاحظة وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي وتصحح على النحو التالي: 1، 2، 3 وجميع الفقرات إيجابية.

جدول رقم 03 يوضح التقدير الكمي لشبكة ملاحظة الكفايات التدريسية

الدرجة	الإستجابات	الكفاية التدريسية
01	يؤدي بدرجة ضعيفة	
02	يؤدي بدرجة متوسطة	
03	يؤدي بدرجة عالية	

تحديد الخط السيكلوجي لشبكة الملاحظة: يتم حساب درجة المفحوص على شبكة الملاحظة من 98 - 294 وتعبر الدرجة المنخفضة عن تدني مستوى الكفاية في حين تعبر الدرجة المرتفعة عن درجة عالية من الكفاية والجدول يوضح ذلك:

الجدول رقم 04 يوضح الخط السيكلولوجي لشبكة ملاحظة الكفايات التدريسية

مستوى مرتفع	مستوى منخفض	مستوى الكفاية
39-26	26-13	التخطيط
84-56	56-28	التنفيذ
54-36	36-18	التقويم
117-78	78-39	إدارة الصف
294-196	196-98	الدرجة الكلية

الخصائص السيكلومترية لشبكة ملاحظة الكفاية التدريسية:

صدق المحكمين: للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين قام الباحث بعرض الصورة الأولية لشبكة الملاحظة على عدد من الأساتذة قدر ب 07 من الأساتذة المختصين في المجال وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ومدى وضوح الفقرات وترابطها وتحقيقها لأهداف الدراسة وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وحذف بعض الفقرات لتستقر الأداة في صورتها النهائية على أربعة مجالات يندرج تحتها 98 فقرة.

الثبات: تم حساب معاملات الثبات عن طريق اتفاق المحكمين

طريقة اتفاق المحكمين: قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة من خلال التحليل عبر الأفراد باستخدام معادلة كوبر حيث تم ملاحظة ثمانية أساتذة وقد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث مع زميله.

الجدول رقم 05 يوضح معامل الإتفاق بين الباحث وزميله

الإستمارة	درجات الباحث	درجات زميله	معامل سبيرمان	معامل الإتفاق
01	162,00	161,00	0,92	0,83
02	160,00	157,00		
03	159,00	158,00		
04	153,00	158,00		
05	141,00	141,00		
06	183,00	193,00		
07	173,00	174,00		
08	178,00	177,00		

وقد حصل الباحث على معامل إتفاق عالي ومرضي.

2- مقياس مهارة التواصل:

الإطار المرجعي لمقياس التواصل: بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة قام الباحث بتبني مقياس المهارات الحياتية المستخدم من طرف الدكتور صادق الحايك حيث تم استخدام محور (مهارة التواصل)، الذي يتكونان من 15 فقرة والجدول التالي ذلك:

الجدول رقم 06 يوضح عدد فقرات مقياس المهارات الحياتية

مخاور المقياس	عدد الفقرات
التواصل	15

التقدير الكمي لمقياس المهارات الحياتية: يتم الإستجابة على فقرات المقياس وفقا لتدرج ليكرت الثلاثي (يؤدي بدرجة ضعيفة، يؤدي بدرجة متوسطة، يؤدي بدرجة جيدة) وتصحح على التوالي بالدرجات (1، 2، 3) وجميع الفقرات إيجابية التصحيح. ويتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 07 يوضح سلم الدرجات لمقياس المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	الإستجابات	الدرجة
	يؤدي بدرجة ضعيفة	01
	يؤدي بدرجة متوسطة	02
	يؤدي بدرجة جيدة	03

تحديد الخط السيكلوجي لمقياس مهارة التواصل: يتكون المقياس من 15 عبارة تعطينا في مجملها قيمة تتراوح ما بين (15-45) ومنه

- أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي: $15 = 15 \times 1$
- أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي: $45 = 15 \times 3$
- المتوسط الحسابي النموذجي لمقياس المهارات الحياتية هو حاصل جمع أدنى قيمة وأعلى قيمة على إثتان: $15 + 45 = 2 / 30$ وبالتالي يمكن تحديد درجة المهارات الحياتية كالتالي:
- من 15 إلى 30 مهارات عالية
- من 30 إلى 45 مهارات منخفضة

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارة التواصل:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على نفس المحكمين السالف ذكرهم وقد طلب منهم إبداء وجهة نظرهم إزاء المقياس وتحديد مدى صدقه ومدى قياسه لما وضع لأجله حيث إتفق جميع المحكمين على فقرات المقياس دون إحداث أي تغيير.

ثبات مقياس التواصل: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half method

الجدول رقم 08 يوضح معامل الثبات للمحاور والمهارات الحياتية ككل

المحاور	المهارة	X	S	S	Alfa Cronbach	R	Guttman
التواصل	1 ن	19,90	6,989	2,644	0,476	0,67	0,72
	2 ن	19,10	2,20	1,449	0,21		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات **Guttman** في محور التواصل بلغ 0,72 وهو معامل طردي قوي مقارنة بمؤشر العلاقة مما يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات عالي يطمئن الباحث بإستخدامه في الدراسة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية **Spss 21** حيث تم استخدام كل من:

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط برسون

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مستوى الكفاية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي؟

الجدول رقم 10 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الكفايات التدريسية

الكفايات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
تخطيط الدرس	47	25,30	3,381	منخفض
تنفيذ الدرس		44,39	3,553	منخفض
التقويم		26,67	3,097	منخفض
إدارة الصف والتفاعل الصفّي		73,49	11,151	منخفض
الكفاية ككل		169,13	16,886	منخفض

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن المتوسط الحسابي بالنسبة لمهارات التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف بلغ (25,30) (44,39) (26,67) (73,49) بانحراف معياري قدره (3,38) (3,55) (3,09) (11,15) على التوالي حيث أن جل هذه النتائج ذات مستوى منخفض مقارنة بالمتوسطات الحسابية النموذجية كما يتضح أيضا أن المتوسط الحسابي للكفاية ككل بلغ 169,23 بانحراف معياري قدره

16,88 وعليه يمكن القول إن مستوى الكفاية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي منخفض مقارنة بالمتوسط الحسابي النموذجي.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: ما مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
الجدول رقم 11 يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى التواصل

المهارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التواصل	224	29,299	1,376	منخفض

يتضح من خلال الجدول رقم 11 أن المتوسط الحسابي بالنسبة لمهارة التواصل بلغ 29,29 بانحراف معياري قدره 1,37 وهو مستوى منخفض مقارنة بالمتوسط الحسابي النموذجي 30,00 مما يوحي إلى وجود انخفاض في مستوى التواصل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الكفاية التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي ومهارة التواصل لدى التلاميذ أثناء حصة ت.ب.ر؟
الجدول رقم 12 يوضح العلاقة بين كفاية تخطيط الدرس ومهارة التواصل بالنسبة للتلاميذ أثناء حصة ت.ب.ر.

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" الخسوية	"ر" الجدولية	نوع العلاقة	الدلالة
تخطيط الدرس	47	25,30	3,381	0,72	0,14	طردية	دالة
التواصل	224	29,299	1,376				

دح 269 مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن المتوسط الحسابي بالنسبة للتخطيط للدرس بلغ 25,30 بانحراف معياري قدره 3,38 أما متوسط مهارة التواصل عند التلاميذ بلغ 22,29 بانحراف معياري قدره 1,37 في حين بلغ معامل الارتباط بينهما 0,72 وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية 0,14 عند مستوى 0,01 ودرجة حرية 269 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائية بين كفاية تخطيط الأستاذ للدرس ومهارة التواصل بالنسبة للتلميذ، أي كلما ارتفع مستوى الكفاية بالنسبة للأستاذ في تخطيط الدرس زاد مستوى التواصل بالنسبة للتلاميذ والعكس صحيح.

الجدول رقم 13 يوضح العلاقة بين كفاية تنفيذ الدرس ومهارة التواصل بالنسبة للتلاميذ أثناء حصة ت.ب.ر.

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" الخسوية	"ر" الجدولية	نوع العلاقة	الدلالة
تنفيذ الدرس	47	44,39	3,553	0,46	0,14	طردية	دال
التواصل	224	29,299	1,376				

دح 269 مستوى الدلالة 0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن المتوسط الحسابي بالنسبة للتنفيذ الدرس بلغ 44,39 بانحراف معياري قدره 3,55 أما متوسط مهارة التواصل بالنسبة للتلميذ بلغ 29,29 بانحراف معياري قدره 1,37 في حين بلغ معامل الارتباط بينهما 0,46 وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية 0,14 عند مستوى 0,05 ودرجة حرية 269 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً أي كلما كان زاد مستوى الأستاذ في تنفيذ الدرس زاد مستوى التواصل بالنسبة للتلاميذ والعكس صحيح.

الجدول رقم 14 يوضح العلاقة بين كفاية التقييم ومهارة التواصل بالنسبة للتلميذ أثناء حصة ت.ب.ر

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية	نوع العلاقة	الدلالة
تقويم الدرس	47	26,67	3,097	0,81		طردية قوية	دال
التواصل	224	29,299	1,376				

دح 269 مستوى الدلالة 0,01

يتضح من خلال الجدول رقم 14 أن المتوسط الحسابي بالنسبة لتقويم الدرس بلغ 26,67 بانحراف معياري قدره 3,09 أما متوسط مهارة التواصل بالنسبة للتلميذ بلغ 29,29 بانحراف معياري قدره 1,37 في حين بلغ معامل الارتباط بينهما 0,81 وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية 0,14 عند مستوى 0,01 ودرجة حرية 269 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جدا دالة إحصائياً بين كفاية التقييم ومهارة التواصل بالنسبة للتلميذ أي كلما ارتفع مستوى تقويم الأستاذ للدرس ارتفعت مهارة التواصل بالنسبة للتلاميذ والعكس صحيح.

الجدول رقم 15 يوضح العلاقة بين كفاية إدارة الصف ومهارة التواصل بالنسبة للتلاميذ أثناء حصة ت.ب.ر

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" المحسوبة	"ر" الجدولية	نوع العلاقة	الدلالة
إدارة الصف والتفاعل الصفّي	47	73,49	11,151	0,62		طردية	دال
التواصل	224	29,299	1,376				

دح 269 مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن المتوسط الحسابي بالنسبة لإدارة الصف والتفاعل الصفّي بلغ 73,49 بانحراف معياري قدره 11,151 أما متوسط مهارة التواصل بالنسبة للتلميذ بلغ 29,29 بانحراف معياري قدره 1,37 في حين بلغ معامل الارتباط بينهما 0,62 وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية 0,14

عند مستوى 0,01 ودرجة حرية 269 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً أي كلما زاد مستوى إدارة الص والتفاعل الصفّي زاد ذلك من مستوى مهارة التواصل بالنسبة للتلاميذ والعكس صحيح.

الجدول رقم 16 يوضح العلاقة بين الكفايات التدريسية ومهارة التواصل بالنسبة للتلاميذ أثناء حصة ت.ب.ر.

المخاور	العينة	المتوسط الحسابي	الإحرف المعياري	"ر" الخسوية	"ر" الجدولية	نوع العلاقة	الدلالة
الكفاية التدريسية	47	169,13	16,886	0,76	0,14	طردية قوية	دال
التواصل	224	29,299	1,376				

دح 269 مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن المتوسط الحسابي بالنسبة للكفايات التدريسية للأستاذ بلغ 169,13 بانحراف معياري قدره 16,88 أما متوسط مهارة التواصل بالنسبة للتلميذ بلغ 29,29 بانحراف معياري قدره 1,37 في حين بلغ معامل الارتباط بينهما 0,76 وهي قيمة أكبر من "ر" الجدولية 0,14 عند مستوى 0,01 ودرجة حرية 269 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومهارة التواصل عند التلاميذ أي كلما ارتفع مستوى الكفاية التدريسية بالنسبة للأستاذ زاد ذلك من التواصل عند التلاميذ والعكس صحيح.

تفسير ومناقشة النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم 10 أن المتوسط الحسابي بالنسبة لمهارات التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف بلغ (25,30) (44,39) (26,67) (73,49) بانحراف معياري قدره (3,38) (3,55) (3,09) (11,15) على التوالي حيث أن جل هذه النتائج ذات مستوى منخفض مقارنة بالمتوسطات الحسابية النموذجية كما يتضح أيضاً أن المتوسط الحسابي للكفاية ككل بلغ 169,23 بانحراف معياري قدره 16,88 وعليه يمكن القول أن مستوى الكفاية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي منخفض مقارنة بالمتوسط الحسابي النموذجي، ويتضح من خلال الجدول رقم 12 أن المتوسط الحسابي بالنسبة لمهارة التواصل بلغ 29,29 بانحراف معياري قدره 1,37 وهو مستوى منخفض مقارنة بالمتوسط الحسابي النموذجي 30,00 مما يوحي إلى وجود انخفاض في مهارة التواصل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة اللولو وقشطة 2006 التي أسفرت على أن مستوى المهارات الحياتية ككل لدى الطلية كلية التربية بالجامعة الإسلامية لم يصل إلى مستوى التمكن 80%، أما فيما يخص العلاقة بين الكفايات التدريسية والمهارات الحياتية فقد أسفرت النتائج على وجود علاقة

ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً بين الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي والمهارات الحياتية في جميع المحاور (التخطيط، التنفيذ، التقويم، وإدارة الصف)، ويعزى الباحث ذلك إلى التخطيط المنخفض والأسلوب المستخدم في العرض الذي لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك إدارة الصف واستخدام اللغة السلمية والصوت المتدفق والتفاعل كل ذلك من شأنه أن يؤثر على التواصل والتعاون بين التلاميذ، حيث يشير "دياب" 2003 أن التدريس يرتبط بمجموعة من المعايير العلمية والضوابط المهنية والخصائص الشخصية التي تعكس جميعها على مستوى أدائه الوظيفي فتأثر من نفسه في النواتج العملية التعليمية والتربوية، وهذا ما يدل على نوع التكوين الذي يتحصل عليه الأساتذة أثناء سنوات دراستهم ومدى امتلاكهم لدرجة كفايات تعليمية تأهلهم لأداء مهامهم التدريسية على أكمل وجه، ومن ناحية أخرى أن ما تضمنته شبكة الملاحظة على وفق معايير جودة التدريس قد غطت أغلب المواقف التدريسية الصفية التي يجب أن تتوافر في كل موقف تدريسي مما يجعل التلميذ يدرك مدى شمول العملية التعليمية ويتفرق إلى المواقف التي تتخلله والتي تعزز من إدراكه لمواطن القوة والضعف لكل تدريس، فضلاً عن ذلك أن التلاميذ يعتقدون بأن أساتذتهم يتعاملون معهم بمساواة، وهذه كمؤشرات إيجابية في جذب انتباه التلميذ واهتماماته لأنها تخلق نوعاً من الراحة النفسية في التعامل مع أساتذتهم إذ يشير "الغزويات" إلى أن التلميذ له حاجة للاحترام والتقدير من قبل الآخرين وخاصة أساتذتهم ويجب إشعارهم كأهم مهمون في نظر الآخرين وهذا يخلق لدى التلميذ شعوراً بالثقة والأهمية وبالتالي ينعكس على اهتمامهم لذاتهم وإنجازاتهم، فضلاً عن ذلك يسعى التعليم القائم على الكفايات إلى تحقيق أهداف متنوعة في مجالات المعرفة والمهارات الحياتية والاتجاهات والقيم، وترتكز بصفة خاصة على الأهداف المرتبطة بالأداء التي تشير إلى إشارة واضحة إلى أن التدريس قد اكتسب الكفاية أو الأداء المطلوب، إذ أن الربط بين الأداء وأثره يعد من سمات هذه الحركة حيث ينعكس الأداء الجيد للمعلم على سلوك طلابه ويضيف "Eubanck.E" أن التفاعلات هي القوة الداخلية للفعل الجماعي، كما ينظر إليه المشاركون، ويقسم التفاعلات إلى تفاعلات متعارضة متنافرة وأخرى متجاذبة (مسلم، 2016) ويعزو الباحث تلك النتائج التي تم التوصل إليها أنه كلما ارتفعت درجة الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية زاد ذلك من المهارات الحياتية للتلاميذ حيث يرى الباحث أن التواصل والتعاون بين التلميذ والأستاذ والتلاميذ فيما بينهم يولد مشاعر إيجابية إذ يشعر الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها، ويشعر بأنه متقبل للآخرين وثقته بنفسه وبالآخرين ومنه يتضح أنه "توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين الكفايات التدريسية والمهارات الحياتية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"

الاستنتاج:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث نستنتج ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة كفاية التخطيط لأستاذ التعليم الثانوي ومهارة التواصل عند التلميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة كفاية تنفيذ الدرس لأستاذ التعليم الثانوي ومهارة التواصل عند التلميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة كفاية التقويم لأستاذ التعليم الثانوي ومهارة التواصل عند التلميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة كفاية إدارة الصف والتفاعل الصفّي لأستاذ التعليم الثانوي ومهارة التواصل عند التلميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الكفاية التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي ومهارة التواصل لدى التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.

المصادر العربية والأجنبية:

- 1- السعدي، قيس مغشغش، الكفايات التدريسية وامكانية التوظيف في اعداد المدرس التقني، المجلد الثامن، العدد الثالث، كانون الاول، 1991
- 2- اللولو، فتيحة صبحي، المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الفلسطيني للصفين الأول والثاني، 2005
- 3- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة، عمان، 2006
- 4- محمد مسلم، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، دار طليطلة، الجزائر، 2016
- 5-Selvini Palazzoli et Coll, Le magicien sans magie, 1980, 2ème édition, ESF, Paris.
- 6-Bonboir. A, Une pédagogie pour demain, 1974, PUF, Paris.